

## خلال محاضرة «شهرزاد فلسطين تحكي» في رابطة الأدباء الكويتيين الدمرداش: الكاتبات الفلسطينيات يتفاععن مع نضال بلدن



جيهان الدمرداش

نظمت رابطة الأدباء الكويتيين محاضرة بعنوان «شهرزاد فلسطين تحكي» قدمتها د. جيهان الدمرداش، وحضرها جمع من المثقفين.

وقالت د. الدمرداش، إن المحاضرة تناولت دور الروائيات الفلسطينيات وإسهاماتهن في الإنتاج الأدبي الفلسطيني منذ البداية، لافتة إلى أن الرواية النسائية الفلسطينية متاخرة مقارنة بنظيرتها العربية بسبب طبيعة الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في فلسطين، ولكنها بدأت في التشكل على مدى الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، حيث ظهر بعض النماذج التي يمكن أن نسميها «صوت المرأة»، فتاة النكبة، التي نشرت على شكل متتاليات في مجلة دنيا المرأة.

وأضافت الدمرداش أن المحاولات الأكثر نضجاً كانت رواية «سيناء بلا حدود» للكاتبة سميرة عزام، لكن المحاولة وندت بعد أحداث 1967، حيث قامت الكاتبة بتمزيق الرواية قائلة: «كل هذا لا يجدي»، غير أنه نشر من الرواية فقط الفصل الأول الذي ينضح منه مدى حرص الكاتبة على وصف التيه الفلسطيني وسنوات النفي والتشرذم والانفتاح

على ما يدور حولها من أحداث. وذكرت أن مرحلة بدء الرواية النسائية الفلسطينية شهدت أوضاعاً محدودة، وكانت أغلب أسئلة الروايات تدور حول هموم الوطن كما تناولت أيضاً بعض التقاليد الاجتماعية التي تمنع المرأة من خوض معترك الحياة السياسية، إلى أن جاءت فترة السبعينيات لتشهد تنامياً واضحاً للكاتب النسائية حيث صدر ما يقارب 15 رواية وأطلق

عليها ثورة الروائيات الفلسطينيات وهو ما يؤكد أن الرواية أصبحت تحظى بالاهتمام الكبير من المرأة الفلسطينية وأن الكاتبة الفلسطينية أصبحت تجد فيها الأفق الرحب لاستيعاب مشكلاتها الشخصية وكذلك مشكلات الوطن. وأكدت أن مرحلة الثمانينيات شهدت تنامياً واضحاً بالنسبة للرواية النسائية، حيث صدرت 23 رواية لـ 17 كاتبة منها 5 روايات باللغة الإنكليزية إلى أن بلغ الإنتاج الروائي

النسائي ذروته في القرن العشرين، حيث شهد 32 رواية لـ 22 كاتبة فلسطينية.

وأضافت الدمرداش أن القرن الـ 21 شهد ظهور صوت المرأة بوضوح وبدأت تخرج للساحة الأدبية أسماء روائية عديدة، منها حنان عواد، وديمة السمان، وفيحاء جادالله، ورشيده المصري، ووداد البرغوثي، ونداء خوري، وغيرهن كخيرات، حيث دارت اتجاهات الرواية التي كتبت بيد المبدعات الفلسطينيات حول الاتجاه السياسي وتناول تداعيات النكبة ومشكلات التهجير والمجازر الصهيونية والحواجز والمعابر والقيود والنضال والمقاومة، كما تناولت العديد من القضايا الاجتماعية، ومنها ما يخص المرأة مثل العنف الأسري وقضايا الزواج والطلاق. وفي نهاية المحاضرة، أكدت الدمرداش أن كل ما تم استعراضه يؤكد مدى النضج الفني والوعي الفكري والسياسي لدى المرأة الفلسطينية باعتبارها كاتبة ومبدعة خلال القرن الـ 21 حيث الإنتاج الروائي الضخم والمتميز الذي يستحق أن يتوقف عنده القارئ العربي بالمزيد من القراءة والتفحص والنقد العربي.

## آيتن عامر: بيومي فؤاد عمدة الكوميديا في مصر



آيتن عامر

فيمشوا خطوة خطوة لحد ما يلاقوا حل للمشكلة..

وكشفت آيتن خلال اللقاء أيضاً أن تركيزها هذه الفترة سيكون على الأفلام، مشيرة إلى أنه ليس لديها أي عمل درامي حالياً، وقالت: «الناس دلوقتي بتدور على أي حاجة تبسطها.. وأي حاجة تضحكها عشان كذا معظم الأعمال اللي بتنتج كوميدي.. هو دا دلوقتي اللي السوق محتاجه.. إحنا عايشين في ضغط وكوارث طبيعية.. الفن إلى حد ما ممكن يبقى بشارك ولو جزء بسيط إنه يغير مود الناس». وتصدرت آيتن عامر، مؤخراً الترندي على موقع «جوجل» بعد طرح أغنياتها الجديدة «إكشفت»، كلمات الشاعر الغنائي إبراهيم محمد، والحنان أحمد أنور، والكلب من إخراج مروة راغب. آيتن عامر، عرض لها مؤخراً فيلم «لف وارجع ثاني»، وشاركت في بطولته مع: شيري عادل، أحمد فتحي، محمود حافظ، صلاح عبد الله، محمد رضوان، طارق الإياري، إسماعيل فرغلي، سليمان عيد، بالإضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف، وهو تأليف محمود حمدان، وإخراج شادي علي.

منحت الفنانة آيتن عامر زميلها بيومي فؤاد، لقب «عمدة الكوميديا المصرية الآن»، وكشفت لأول مرة عن اسم تدليله وهو «بيميو»، وتحدثت عن أسباب تكرار تعاونهما معاً، ولماذا اتجهت مؤخراً إلى السينما على حساب مشاركتها في الدراما التلفزيونية، كما تحدثت عن شخصيتها في فيلمها الجديد «عنب» المقرر طرحه في دور العرض قريباً.

وقالت آيتن في برنامج «سينماتك» على قناة «SBC السعودية»: «بحب التسلخ مع «بيميو» -تقصد بيومي فؤاد- وبعتبره عمدة الكوميديا في مصر. وكشفت عن كواليس تصوير مشاهدتها في فيلم «عنب قائلة»: «رجل جميل وبمساعدة كل اللي حواليه ومش أنا.. لو فيه إفيه مش ينفع يقوله هيقول لحد ثاني يقوله..»

وقالت آيتن «عنب» قالت آيتن عامر: «بيناموا وبيصحو بيحصلهم مشكلة كبيرة جداً.. وفجأة يلاقوا ناس داخليين بالمشكلة دي... الناس بتجري وراهم وناس بتطاردهم.. وناس عاوزين يموتوهم ومش قاهمة دا ليه.. والليلة اللي فاتت هما مش فاكرين أي حاجة عنها..»

## فنان سخر من أذني ولقبني ب «ميكى ماوس»

# أحمد حلمي: فيلم «عسل أسود» كان سيجسده عمر الشريف لكنني طلبت تعديل السيناريو

كما تحدث النجم أحمد حلمي عن تتمر تعرض له في طفولته، على يد فنان شهير، قائلاً: «تعرضت للتمنر بسبب أذني، لأن وأنا صغير كنت يقوم بتثني أذني وأنا عليها، كل يوم وأنا نايم أقوم بتثني أذني، فبقي عندي ودن أكبر من ودن».

وتابع: «كنت في أولى إعدادي، في مرة كنت في فرح بنت خالتي على مركب، وكان في فنان كلنا بنحبه في الفرحة، وروحنا عشان نشوفه وواقفين قدامه ونضحك ببراعة كده، راح قال لصاحبه الحق ميكى ماوس».

واستطرد: «شعرت بالضيق جداً إن حد اتريق عليا.. وعمرى ما نسيت الحكاية دي، وبعدين قابلت الفنان ده بعد كدة، لكن مفكرتوش بالموقف ده». وأوضح: «تعلمت إن أي حد يتكلم معايا أقابله بالحب، وده من المواقف اللي اتعلمت منها».



أحمد حلمي

الزمن والثقافات. الفيلم بطولة أحمد حلمي وشاركه البطولة إدوارد وإنعام سالوسة ولطفي لبيب ويوسف داود وأحمد راتب وإيمي سمير غانم، ومن تأليف خالد دياب، وإخراج خالد مرعي، وإنتاج عام 2010

بعيد عن بلدي». وقيل «عسل أسود» يحكي قصة مصري هو شاب هاجر لأمريكا مع والديه وهو في العاشرة من عمره، وبعد 20 عاماً يعود رغبة في الاستقرار، ويواجه العديد من المفارقات الناتجة عن اختلاف

حل النجم أحمد حلمي، ضيفاً في برنامج Sold Out الذي يقدمه الإعلامي محمود سعد عبر شاشة cbc، وتحدث عن كواليس فيلم «عسل أسود» الذي عرض في السينما عام 2010.

قال أحمد حلمي: «منى زكي قالتلي فيلم عسل أسود مش هانفع عمله، ومكتنش مقتنعة عشان إن ده شخص عايش في أمريكا لأكثر من 20 سنة، وأنا معيشتش هناك فمش هاعرف عمله وكمان اللغة».

وتابع: «الفيلم كان المفروض يعمل عمر الشريف، وأنا كنت هابقى موظف في شركة، ولكن لما قرأت السيناريو، قلت لخالد دياب إيه رأيك تخليه أكثر عن الشباب، ولتلق نظرة عن الشباب اللي هاجر برة، وفكر في الموضوع وقال لي ممكن نعمل كدة وبدلنا السيناريو». وأضاف: «قعدت مع واحد مصري كان عايش

## مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يعلن عرض الفيلم السعودي «حوجن» بحفل الافتتاح



فيلم «حوجن»

العرض هذا الفيلم يعد تكريماً للسينما السعودية والمواهب العربية، إلى جانب تسليطه الضوء على التقدم المحفوظ الذي تشهده المملكة في مجال صناعة السينما. وقال مخرج فيلم «حوجن» ياسر الياسري: «قدمت قصة حوجن رواية ملحمية تجمع بين الرومانسية والغامرة والثقافة، مما جعلها تلقى صدى لدى الملايين في المملكة العربية السعودية وخارجها».

وعن تقديمه لفيلم مستوحى من رواية أدبية قال: «إن صناعة فيلم مقتبس من هذه الرواية المشوقة يعد رحلة استثنائية وإنجازاً بارزاً يُحسب لصناعة السينما في المنطقة، كما يعد اختيار الفيلم ليكون أول الأفلام التي ستعرض في افتتاح المهرجان لهذا العام أمراً بالغ الأهمية، حيث يقام لهذا المهرجان في جدة - المدينة وهي التي بدأت فيها قصة حوجن فيها ولعبت دوراً محورياً في مسار أحداثها، ويعد عرض فيلم «حوجن» تكريماً لرحلته وثقافته جده المقفلة بالحياة وتاريخها العريق التي الهمتنا بشكل كبير، نحن فخورون للغاية بما صنعناه معاً، ومنتظر بفارغ الصبر تفاعل الجمهور عند مشاهدته على الشاشة الكبيرة».

ويأتي فيلم «حوجن» من كتابة: ياسر الياسري، إبراهيم عباس، سارة طيبة، حسام الحلوة، ومن إنتاج ماجد الأنصاري «نزائة»، سعد البطيبي «كرن» وتم إنتاج الفيلم من قبل ياسر الياسري عبر شركته للإنتاج «أكس بروكشنز» وكانت نشرت الرواية الأدبية عبر دار «يتخيلون للنشر والتوزيع»، والتي أسسها ياسر بهجت و إبراهيم عباس.

يذكر أنه ستقام النسخة الثالثة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ابتداءً من 30 نوفمبر الجاري وتستمر الفعاليات حتى 9 ديسمبر المقبل، وتشهد دورة هذا العام من المهرجان عرض أفضل إنتاجات السينما العربية والعالمية في مدينة جدة عروس البحر الأحمر حيث ينظوي البرنامج السينمائي للمهرجان على فئات وأقسام متنوعة من الأفلام من جميع أنحاء العالم.

كما يستضيف المهرجان نخبة من المواهب الفنية وصناع الأفلام ومترفي صناعة السينما من العالم العربي وباقي أنحاء العالم بجانب تنظيم العديد من مسابقات الأفلام في الفئات الطويلة والقصيرة، مع احتضان الحفلات الموسيقية، واستضافة العديد من الندوات وورش العمل التي تهدف إلى دعم وتنمية وتشجيع المواهب الصاعدة.

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن العرض العالمي الأول للفيلم السعودي «حوجن» للمخرج ياسر الياسري في حفل افتتاح عروض الدورة الثالثة للمهرجان، وتعد تلك هي المرة الأولى التي يتم اختيار فيلم سعودي للعرض في حفل افتتاح المهرجان.

والفيلم السينمائي السعودي «حوجن» مقتبس عن رواية الافتتاحية الأكثر مبيعا للكاتب السعودي إبراهيم عباس، وتمتيز القصة بأحداث ترمز بين عناصر الخيال المستمد من الفلكلور العربي والموضوعات المعاصرة.

ويأتي فيلم «حوجن» نتيجة تعاون عدد من الأطراف التي تساهم في تطوير السينما السعودية، فقد شارك في إنتاج الفيلم عدد من كبرى شركات الإنتاج السينمائي وهي كل من «إيمج نيشن أبو ظبي»، «إم بي سي ستوديونز»، «فوكس ستوديونز»، وتقرر عرض الفيلم بحضور المخرج وإبطاله الرئيسيين: نور الخضراء، براء عالم، نايف الظفيري، العنود سعود، محسن منصور وشيماء الطيب.

وتدور أحداث فيلم «حوجن» حول جنى لطيف يعيش في مدينة جدة وفي أحد الأيام يكتشف حقيقة نسبة الملك، لتبدأ رحلة الجن حوجن والذي يجسد شخصيته الفنان براء عالم لاستعادة حقه الشرعي كما يحارب أيضا قوى الشر في سبيل الحفاظ على التوازن بين عالمه وعالم البشر، وتستمر أحداث الفيلم بمغامرات الجنى حوجن والذي يتعرف على طالبة بكلية الطب تدعى سوسن والتي تجسد شخصيتها الفنانة نور الخضراء، لتنشأ بينهما علاقة رومانسية بشكل غير متوقع. وكان قد عُلق مدير البرامج العربية وكلاسيكيات الأفلام في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي أنطوان خليفة على مشاركة الفيلم السعودي «حوجن» بحفل الافتتاح قائلاً: «يسعدنا افتتاح مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بالعرض العالمي الأول للفيلم المترقب «حوجن» وهو حدث بالغ الأهمية، والفيلم يتميز بكونه ثمرة تعاون مجموعة من الاستديوهاات الكبرى، كما أن أحداث الفيلم مقتبسة عن رواية ناجحة وجمع الفيلم أيضا عدد من الممثلين السعوديين في قصة مبتكرة ستأسر جمهورنا بلا شك، ومن خلاله ستستب السينما السعودية قدرتها على جذب المواهب من جميع أنحاء الوطن العربي على المستويين الإنتاجي والفني. وأضاف أنطوان خليفة بأن اختيار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

## يسرا ترفض المشاركة في موسم رمضان 2024

وأشار جمال العدل إلى ارتباطه ويسرا بعلاقة إنسانية وطيدة منذ سنوات طويلة تتخطى حدود مجال العمل، وقال: «يسرا أهم فنانة في تاريخ العمل جروب، يسرا على جنب ومصر كلها على جنب، كل الناس تزعل إلا يسرا».

يُذكر أن جمال العدل أثار أزمة عندما كشف عن رايه في مسلسل ألف حمد الله على السلامة: حيث قال: «كان ليه ظروف خاصة لأنه اتعمل في توقيت ضيق جداً.. أنا شخصياً لم يعجبني المسلسل، ونوع الكوميديا ده لا يعجبني، لكنني أحب كوميديا الموقف مثل مسلسل بـ 100 وش».

وتضاعفت عواقب التصريح مع إعلان جمال العدل عدم التعاون مجدداً مع يسرا، ولكنه استمر مؤكداً أنه أبلغ يسرا ونيللي كريم عزمه عدم تقديم مسلسلات 30 حلقة مجدداً، وبالفعل تعادت نيللي كريم مع منتج آخر لتقديم مسلسل رمضان 2024، بينما لم تعلن يسرا حتى اللحظة لخطلها القادمة مع ترحيبات بغياها عن الموسم الدرامي الفضل لها لعدم وجود نصوص مميزة.



يسرا

لرمضان 2023. وقال جمال العدل خلال لقائه في «حبر سري»: «الوحيدة اللي أنا زعلتها الفترة اللي فاتت زعل غير مقصود كانت يسرا، لأنني في أحد الحوارات قلت مسلسل يسرا لم يعجبني، أنا أدبياً مني قلت مسلسل يسرا، ومسلسل نيللي كريم، لكن هو مسلسل العدل جروب، وأنا مسؤول عنه أكثر من يسرا، وهي غير مسؤولة عن نوعية الضحك في العمل».

السياسة الجديدة للعدل جروب، وقال إنه يتبنى أن تتحول المسلسلات الدرامية إلى 15 حلقة فقط: جتنى لا يكون هناك مط في الأحداث، مضيافاً: «هناك مسلسلات 7 و 8 حلقات حالياً وتجذب الجمهور». وسبق أن قدم جمال العدل الاعتذار للفنانة يسرا، حيث أكد أنه لم يقصد مضايقتها برأيه في مسلسلها الأخير «1000 حمد لله ع السلامة»، الذي عُرض في موسم المسلسلات المصرية

تحدث المنتج جمال العدل، للمرة الثانية عن تعاون شركته مجدداً مع نجمتها الأكبر الفنانة يسرا، وأعلن أن موقفها النهائي هو عدم المشاركة في موسم المسلسلات المصرية لموسم رمضان 2024، وقال العدل إنه يتعامل مع يسرا باعتبارها «صاحبة الشركة» وليست مجرد فنانة يتعاقد معها.

وأضاف جمال العدل خلال حواراه ببرنامج «سبوت لايت»، أن يسرا لن تظهر في أي عمل فني بموسم رمضان 2024 «برغبتها»، وقال: «كلمتها أكثر من مرة عشان تشارك في رمضان المقبل، وهي فضلت الراحة، هي صاحبة الشركة مش بنت الشركة، واحترمت رغبتها».

وتابع: «الفنانة يسرا حققت العديد من النجاحات الكبيرة مع شركة العدل جروب، مثل: «فوق مستوى الشبهات»، ولا اعتبرها مجرد فنانة، ولكنها صاحبة الشركة». واعترف جمال العدل بأن يسرا رفضت تقديم مسلسلات 15 حلقة في موسم رمضان، وكانت تصر على أن يكون مسلسلها 30 حلقة، وهو ما يتعارض مع